

# نظامات الدينية تسمى لإقامة حي يهودي جديد في البلدة القديمة بالقدس

بشمار سلام -

## المنحة الطلابية

### دفاع عن الديمقراطية

بقلم / محمد سليم  
جامعة بيرزيت

ازدادت في الآونة الأخيرة في جامعة بيرزيت المظاهر غير الديمقراطية في العلاقات بين الطلبة ، وهذه تشكل سوابق خطيرة ينبغي التصرف في دراستها ووضع الحدود اللازمة التي تمنع تكرارها في المستقبل ، لا سيما وأن اعتماد أسلوب التفكير العلمي هو من أهم مقومات الحياة الأكاديمية في أي جامعة يحترم من فيها انفسهم .

تتكرر هذه المظاهر العنيفة بوضوح عندما يحدث النقاش بين طرفين حول قضية ما ويضجر احدهما بعدم قدرته على اقتناع الطرف الآخر ، حينذاك يضطر الى التسفيع والتشم وأفرغ ما في جعبته من "تحف وروائع" ، آملاً بذلك ان "يخرس" خصمه وحينما لا يشفع محم الشتام في اقتناع هذا الخصم . يلجأ الى مرحلة أكثر "بدائية" هي التلويح بالأيدي .

وقد تجاوزت هذه المظاهر حدودها المألوفة عندما تعرض ممثل احد الكتل الطلابية الى محاولة سافرة وهجمية للاعتداء عليه اثناء القائه للكلمة كئلته في الاحتفال الأخير الذي حصل في جامعة بيرزيت (٨٤/١/٤) .

وكذلك عندما حرمت إحدى الكتل الطلابية ايضا من القاء كلمتها في الاحتفال ذاته ، لانها رفضت تمريرها على إحدى الكتل لمراجعتها لان في القاء مثل هذه الكلمة "إساءة لا تحتمل لمشاعر ومعتقدات الآخرين" عن "الإخطأ" والمعاصي" والمتسكين جدا جدا .

باصول "الديمقراطية الحقة" واللذين يمتلكون من المواعظ والحجج ما يكفي "لاخراس مدافع الآخرين" . ان محاولات الاعتداء هذه ، على طريقة الانظمة العربية ، لسقط لا تحل الاختلافات الفكرية القائمة بين الكتل الطلابية ولا تثبت رأيا وتزيل آخر ، انما تشكل مسألا صارخا بأساطير قواعد الديمقراطية في التعامل الطلابي وتكشف عمق التدني الفكري وعدم الثقة بالنفس لدى ممارسيها .

كذلك فان معالجة هذه الاعتداءات بتقديم الاعتذارات على طريقة "أضرب كف وعدل طاعة" يجب ان لا يمنع متكرري مثل هذه الاساليب من روية الخطر والحوجر الحقيقي لمثل هذه الطواهر وهو منح وطريقة الترسية الفكرية والسياسة المتبعة والتي هي كفيلا بتكرار طواهر مماثلة قد تخلق أشكالاً ومضاميد جديدة في طريقة التعامل الطلابي عدا عن أنها تخلق مشاكل ليست باليسيرة لاصحابها انفسهم في المستقبل ، كما انها تساهم في حرف الإنظار عن الخطر الرئيسي والمباشر .

ان محاربة هذا الاتجاه والتصدي لمظاهره المختلفة هي مهمة الأطر الطلابية المختلفة في جامعة بيرزيت كي تضامن الديمقراطية ولا تستأجر حرماتها ، ولكي تنقذ جامعة بيرزيت منارا للعلم والانضام .

واضامت ، الباهر بان هذه العملية مره مدتها ١٠٠٠٠ . العديد من المواطنين ادوا تخوفهم من ان تكون هذه العملية فاتحة للالتفاف على سوتهم واناروا الى ان هذا المشروع "الاستيطاني" بعض تهديد أكثر من ٣٥ عائلة يعيشون في "حوش الطل عيسى" ، وأضافوا ان الطاهر للعمان هو ان السلطات ستدعم هاتين المنظمتين في مشروعهما ولكننا لن نتف مكتوفي

تاخذ لدير الروم عند حتى زاوية برج اللقلق والذي يقع في الزاوية الشرقية من سور البلدة القديمة ، وسرف على " سوق الحمصه" وبلغ مساحتها ٨ دونات على الاقل وهي مزروعة بالزيتون وبعض اشجار الحمصات وبهذا تتجاوز مساحة الأرض المهددة ال ١٤ دونما وأضاف في حديثه ان الهدف من وراء "تصغير" مساحة الأرض هو التقليل من اهمتها! إحدى ربات الصوت الملاصقة

إحدى أهالي حوش الطل عيسى في باب الساهرة بالقدس - تخوفهم من ان تكون هذه العملية فاتحة للالتفاف على سوتهم واناروا الى ان هذا المشروع "الاستيطاني" بعض تهديد أكثر من ٣٥ عائلة يعيشون في "حوش الطل عيسى" ، وأضافوا ان الطاهر للعمان هو ان السلطات ستدعم هاتين المنظمتين في مشروعهما ولكننا لن نتف مكتوفي

الأمراء سلطت على "حوش الطل عيسى" اثر نشر "الجورزالم بوست" في عددها الصادر يوم ١٣/١٣ خرا بعد ان المنظمتين "عظرات ليو شناه" و "طورات كوهنيم" مدرسة دينية على أرض تقع بقرب السور "كما حددتها البوست تبلغ الدونمين" ١٠٠ كيسة الروس السن

انتم هذا الحي اليهودي يذكرها حدث اثر ماثرة "عظرات ليو شناه" التي بناها عام ١٥ عاما تقريبا ، وحدث في حي الواد وعمة وجمع الاحياء العربية التي تستوطنها يهودية او انشئت فيها اصلاحات دينية (كما اشار احد المواطنين) ما ثبت الامر تصريح احد اعضاء منظمة "عظرات ليو شناه" ، في اوائل الاسوع الحالي بان استعى لشراء أرض ويوت في الاحياء العربية "الكبريت كيميت" ، واكد في ان منظمة سنشئ ٢٨ وحدة سكنية بالاضافة الى مدرسة دينية ضمن نفس المخطط .

### ماذا يعني القرار ؟!

تخوف من المجهول اصبح حال أهالي الحوش اكثر من عام تقريبا ، حيث قدم مساحون يلبون الى ساحة الكنيسة وقاموا بمسح الأرض التي ميز مساحتها الحقيقية الستة دونات ووضعوا مسح في الأرض .

بند نشرت جريدة "الجورزالم بوست" بان ادارة اسراييل قد ابتاعتها من الكنيسة" مواطن من سكان الحوش افاد بان الاستيلاء على هذه الأرض المستوطنين سيمعون للسيطرة على أرض مجاورة



في الصورة الأولى

المساحة التي تنوي المنظمات الدينية انشاء حي يهودي فيها

في الصورة الثانية

ساحة دير الروم ، هي الاخيرة - جرى مستهدفة

للأرض اثارها الى انه قبل سنة اشهر قامت الكنيسة بنا - سور فاصل بين السبت والأرض . واد جده العملية الى تضيق الحناق عليهم

للارض اثارها الى انه قبل سنة اشهر قامت الكنيسة بنا - سور فاصل بين السبت والأرض . واد جده العملية الى تضيق الحناق عليهم

## مجلس طلبة جامعة بيت لحم يؤكد أهمية وحدة الكتل الطلابية



الطلبة هو العمل الوحيد للحسم الطلابي وان الجامعة تحترم قراراته ويعبر عن اسعها اراء المعاولات التي عدلت او قد تبدل لتجاوزها . هذا واوضحت كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في حاميها سالحم

لهذه الاحداث . ومن واحد اخرى اكدت ادارة جامعة بيت لحم ان مجلس

النشاطات الطلابية داخل الجامعة كما اكد عدم علاقته باحداث يوم الحفنة وما نشر عنها واعلن اذاعة

بند نشرت جريدة "الجورزالم بوست" بان ادارة اسراييل قد ابتاعتها من الكنيسة" مواطن من سكان الحوش افاد بان الاستيلاء على هذه الأرض المستوطنين سيمعون للسيطرة على أرض مجاورة

### توزيع مساعدات ومنح

قام مجلس اتحاد طلبة جامعة بيت لحم خلال هذا الاسوع بتوزيع الفين دينار اردني على شكل مساعدات ومنح مالية لطلبة الجامعة وبهذا يكون المجلس قد وزع ٤ الاف دينار .

### مسابقات ثقافية

يقوم النادي الثقافي في جامعة بيت لحم باجراء دوري للمسابقات الثقافية بين الكليات والاقسام في الجامعة لفرز الكلبة الفائزة والتي ستحصل على جائزة تقديرية .

دعا مجلس طلبة جامعة النجاح الطلبة للامتناع عن حضور محاضرات الاساتذة الذين قاموا بتوقيع اذن العمل .



بند نشرت جريدة "الجورزالم بوست" بان ادارة اسراييل قد ابتاعتها من الكنيسة" مواطن من سكان الحوش افاد بان الاستيلاء على هذه الأرض المستوطنين سيمعون للسيطرة على أرض مجاورة